

نشرة الأخبار ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2023/02/01م

العناوين:

- عبوة ناسفة تستهدف أحد شبيحة النظام بريف دمشق, وهجمات تطال عصابات النظام في ريف درعا.
- قراءة في دور الحاضنة الشعبية في إفشال مخطط المصالحة مع طاغية الشام.
- قصف صاروخي يستهدف قاعدة تركية في العراق, وإضرابات واحتجاجات تعم فرنسا وبريطانيا.

التفاصيل:

انفجرت عبوة ناسفة مساء أمس، في سيارة أحد قادة الميليشيات المحلية التابعة للفرقة الرابعة في بلدة كفير الزيت بريف دمشق. وبحسب موقع صوت العاصمة فإن عبوة ناسفة انفجرت مساء الثلاثاء في سيارة المدعو "أحمد باكزة" قائد المجموعات المحلية التابعة لمكتب أمن الفرقة الرابعة. وأضاف المصدر أن الانفجار وقع بالقرب من منزل "باكزة" مشيراً إلى عدم إصابة أي شخص خلال الحادثة، واقتصرت الأضرار على تدمير السيارة بشكل شبه كامل.

لقي عنصر من عصابات النظام مصرعه، أمس، برصاص مجهولين في ريف درعا الشرقي. وقال "تجمع أحرار حوران"، إن عنصراً من عصابات النظام قتل إثر استهداف حاجز جسر بلدة "أم الميادين" شرقي درعا بقذائف RPG، لترد قوات النظام باستهداف منازل المدنيين في البلدة بالمضادات الأرضية. في السياق أفادت مصادر محلية باستهداف رتل عسكري لعصابات النظام بعربات ناسفة بالقرب من منطقة الري بين بلدي المزيريب واليادودة غربي درعا، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى. في سياق آخر شنت مليشيات محلية يتزعمها القيادي في الأمن العسكري "مصطفى المسالمة" حملة دهم واعتقالات في بلدة عتمان شمال مدينة درعا، صباح اليوم، أسفرت عن اعتقال ٥ شبان من أبناء البلدة.

ارتقى مدني وأصيب اثنان آخران بانفجار مقذوف من مخلفات المعارك مساء أمس، في بلدة "بليون" بريف إدلب الجنوبي. وأفادت منظمة الدفاع المدني أن فرقها أسعفت المصابين وانتشلت جثمان الشهيد ونقلتهم إلى المشفى.

في جديد تأكيد الخيانة والتآمر على ثورة الشام، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، إن بلاده تعرب عن ارتياحها لقرار إشراك إيران في المفاوضات الجارية برعاية موسكو، بشأن تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق، واعتبر أن "مشاركة إيران في عملية التفاوض التي تتم بوساطة روسية ستجعل الأمر أسهل". وأضاف المتحدث: "يسعدنا أن إيران ستتنضم إلى هذه العملية، لأنها طرف مهم، وأعتقد أنها ستكون قادرة على المساهمة في هذه العملية"، وأوضح أن تركيا "تتحدث في إطار هذه العملية عن ضمان أمن حدودها، وتحديد التهديد الإرهابي لها، وعودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم". وحول موعد الاجتماع بين وزير الخارجية التركي والسوري، أوضح قالن أنه لم يتحدد في الوقت الحالي. ومع ذلك، يمكننا أن نتوقع أن يعقد مثل هذا الاجتماع في غضون الأسابيع القليلة المقبلة".

أكدت أسبوعية الراية في عددها الصادر اليوم: أن أي سياسي يدرك أهمية الحاضنة الشعبية في تثبيت أي نظام سياسي أو زعزحته أو حتى إسقاطه، وهذا ما كان واضحاً جلياً في ثورات الربيع العربي. وأضافت الراية في مقالة بقلم: الأستاذ أحمد الصوراني: أن الأنظمة العميلة وسيدتهم أمريكا لم يقفوا متفرجين مكتوفي الأيدي أمام حركة الشعوب بل عملوا جاهدين على الالتفاف على مطالب الشعوب وتفزييم مطلب إسقاط النظام وحصره بإسقاط رأس النظام، لإفشال عموم الثورات. وتابع الكاتب مستدركا: أما ثورة الشام فإن الأمر كان فيها مختلفاً عن باقي الثورات فقد كان لدرجة الوعي العالية لدى ثوار الشام دور مهم في عرقلة أي مساع للغرب للالتفاف على الثورة وحرفها وإنهائها بسهولة، فقد سقطت من أعين الناس كل أدوات أمريكا التي سخرتها للقضاء على الثورة وإعادتها لحضن النظام المجرم، وعلى رأسها نظام المصالحات التركي، والائتلاف العلماني وحكومته، وقادة المنظومة الفصائلية. وأشار الكاتب إلى: إن حراك الأمة الأخير في المناطق المحررة يبشر بخير عميم، فقد بدأت حاضنة الثورة تتحسس خطر مشروع المصالحات الخبيث وهي تسعى جاهدة لإفشاله، ولكن إفشاله يحتاج إلى جهود جميع أبنائها المخلصين من أجل استعادة قرار الثورة. وختم الكاتب بالقول: لكن الواجب أن لا نكتفي بردات الفعل المشاعرية، بل علينا تنظيم الحراك الشعبي الحالي وتوحيده على ثوابت وأهداف ثورية واضحة، خلف قيادة سياسية واعية صادقة. وعندها تستعيد الثورة قرارها وتستلم زمام المبادرة، وتكون الركن الذي يأوي إليه أهل القوة من أبنائها، وعند ذلك تسير الجموع من جديد بعد تصحيح المسار، لإسقاط نظام الإجرام في دمشق وإقامة حكم الإسلام على أنقاضه.

أصيب جنديان من كيان يهود، مساء أمس، في عملية دهس نفذها فلسطيني عند حاجز زعترة جنوب مدينة نابلس المحتلة. وأكدت مصادر عبرية، أن منفذ العملية تمكن من الانسحاب بسلام، بينما شرعت قوات الاحتلال في عملية بحث عن المنفذ. في حين شنت قوات الاحتلال، فجر اليوم، حملة مدامات واقتحامات بمناطق مختلفة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين، تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت عددا من الشبان. بينما اقتحم عشرات المستوطنين، ساحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال.

قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن القوات التركية قامت بالرد الفوري والضروري وبالمثل على مصادر إطلاق الصواريخ الذي استهدف صباح اليوم قاعدة زليكان العسكرية التركية في ناحية بعشيقية شمال شرق مدينة الموصل في العراق. وكانت قناة (NTV) الإخبارية التركية نقلت في وقت سابق عن مسؤولين أتراك قولهم إن "قاعدة بعشيقية" التركية تعرضت صباح اليوم لهجوم صاروخي، وإن هذه الصواريخ سقطت في محيط القاعدة من دون تعرضها لأي خسائر، كما لم يسجل سقوط ضحايا أو إصابات بهذا الهجوم. من جانبه أعلن فصيل مسلح غير معروف يدعى "لواء أحرار العراق" مسؤوليته عن استهداف قاعدة زليكان بـ ٢٠ صاروخا من طراز غراد.

بدأ في بريطانيا -اليوم- إضراب عمالي واسع هو الأكبر منذ ١٠ سنوات، إذ أعلنت ٥ نقابات عمالية إضرابا للاحتجاج على تدني الأجور والمطالبة برفع رواتبهم في ظل موجة الغلاء. وسيشارك في إضراب اليوم نحو ٣٠٠ ألف معلم و ١٠٠ ألف موظف حكومي تقريبا وعشرات الآلاف من المحاضرين الجامعيين والعاملين في

قطاع السكك الحديدية. وانضم آلاف الأشخاص إلى مسيرة (وسط لندن) وصلت إلى مكتب رئيس الحكومة للمطالبة برفع الأجور. وشهدت بريطانيا موجة من الإضرابات بداية من العاملين في قطاعي الصحة والنقل إلى العاملين في مستودعات "أمازون" وموظفي البريد الملكي مع زيادة معدل التضخم إلى أكثر من ١٠%، في أعلى مستوى منذ ٤ عقود.

أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية أن عدد المحتجين ضد مشروع تعديل نظام التقاعد تجاوز المليون، وذلك بالتزامن مع موجة إضرابات شملت قطاعات التعليم والمواصلات والطاقة والمستشفيات، في وقت تصر فيه الحكومة على إقرار مشروعها. وقالت وزارة الداخلية الفرنسية في بيان إن مليوناً و٢٧٢ ألف شخص شاركوا في احتجاجات أمس الثلاثاء في أنحاء البلاد، منهم ٨٧ ألفاً في باريس وحدها. كما دعا الاتحاد العمالي العام وسائر النقابات العمالية إلى يومين احتجاجيين جديدين في ٧ و١١ شباط/فبراير الجاري، وذلك للاعتراض على خطة الرئيس إيمانويل ماكرون الرامية إلى رفع سن التقاعد من ٦٢ إلى ٦٤ عاماً. وأعربت بلدية باريس عن تضامنها مع المتظاهرين، إذ رُفعت على واجهة مبنى البلدية لافتات كتب على إحداها "البلدية متضامنة مع الحركة الاجتماعية".